حَانَ وَقْتُ الْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ



مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
...ليست مجرد مكتبة
... not just a Bookstore

حَانَ وَقْتُ
الْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ



كَانَ وَقْتُ اللَّعِبِ قَدْ حَانَ فِي مَدْرَسَةِ الْغَابَةِ، وَكَانَ هناك الْكَثِيرُ مِنْ أَلْعَابِ الْأَلْغَازِ وَالْمُكَعَّبَاتِ وَأَدَوَاتِ الرَّسْمِ فِي حُجْرَةِ الْأَلْعَابِ.

قَالَتِ الْبُومَةُ بوبو: "أَنَا أُحِبُّ الْأَلْغَازَ".

وَجَلَسَتْ عَلَى الْأَرْضِ جَامِعَةً جَمِيعَ أَلْعَابِ الْأَلْغَازِ حَوْلَهَا، وَبَدَأَتْ فِي حَلِّهَا الْوَاحِدَةَ بَعْدَ الْأُخْرَى.





قَالَ الضِّفْدَعُ دودو: "إِنَّ الْمُكَعَّبَاتِ لُعْبَةٌ مَرِحَةٌ"، وَجَمَعَ جَمِيعَ أَلْعَابِ الْمُكَعَّبَاتِ حَوْلَهُ.

سَأَلَ دودو بوبو: "هَلْ يُمْكِنُنِي أَنْ أَلْعَبَ بِالْأَلْغَازِ مَعَكِ؟ مَعًا يُمْكِنُنَا أَنْ نَحُلَّهَا بِسُرْعَةٍ أَكْبَرَ".

قَالَتْ بوبو: "لَا"؛ فَقَدْ كَانَتْ تَرْغَبُ فِي اللَّعِبِ بِجَمِيعِ الْأَلْغَازِ وَحْدَهَا، فَعَادَ دودو لِيَلْعَبَ بِالْمُكَعَّبَاتِ.

سَأَلَ النِّمْسُ مونتي دودو: "هَلْ يُمْكِنُنِي أَنْ أَلْعَبَ مَعَكَ بِالْمُكَعَّبَاتِ؟".
قَالَ دودو: "لَا، أَنَا أَسْتَخْدِمُهَا جَمِيعَهَا"، فَذَهَبَ مونتي إِلَى طَاوِلَةِ الْأَلْعَابِ وَقَالَ: "إِنَّ لُعْبَةَ O – X هِيَ الْأَفْضَلُ"، وَبَدَأَ يَضَعُ عَلَامَاتِ X وَعَلَامَاتِ O عَلَى رُقْعَةِ اللُّعْبَةِ. أَحْيَانًا كَانَتْ عَلَامَاتُ X هِيَ الَّتِي تَفُوزُ، وَأَحْيَانًا كَانَتْ عَلَامَاتُ O هِيَ الَّتِي تَفُوزُ، وَلَكِنْ فِي كِلْتَا الْحَالَتَيْنِ، كَانَ مونتي هُوَ مَنْ يَفُوزُ.



سَأَلَتِ السُّلَحْفَاةُ تاتا مونتي: ”هَلْ يُمْكِنُنِي اللَّعِبُ مَعَكَ؟ مِنَ الْمُمْتِعِ أَنْ تَلْعَبَ ضِدَّ لَاعِبٍ آخَرَ“.

قَالَ مونتي: ”لَا“، وَجَذَبَ جَمِيعَ عَلَامَاتِ X وَعَلَامَاتِ O وَقَالَ: ”أُرِيدُ أَنْ أَلْعَبَ وَحْدِي“، فَذَهَبَتْ تاتا إِلَى رُكْنِ الرَّسْمِ.

تَسَاءَلَتْ تاتا: ”مَاذَا سَأَرْسُمُ“، ثُمَّ ارْتَدَتْ ثَوْبَ الرَّسْمِ، وَغَمَسَتْ رِيشَتَهَا فِي الْأَلْوَانِ وَرَسَمَتْ صُوَرًا رَائِعَةً.



سُرْعَانَ مَا انْتَهَى وَقْتُ اللَّعِبِ، وَحَضَرَتِ الآنِسَةُ غَزَالَةُ لِتُخْبِرَ الْأَطْفَالَ بِأَنَّهُ قَدْ حَانَ وَقْتُ التَّنْظِيفِ.

قَالَ دودو: “أَنَا لَمْ أَلْعَبْ بِالْأَلْغَازِ بَعْدُ“.

قَالَ مونتي: “وَأَنَا لَمْ أَقُمْ بِالْبِنَاءِ بِالْمُكَعَّبَاتِ“.

قَالَتْ تاتا: “وَأَنَا لَمْ أَلْعَبْ بِأَيٍّ مِنَ الْأَلْعَابِ“.

قَالَتْ بوبو الْمُسْتَاءَةُ: “وَأَنَا لَمْ أَرْسُمْ صُوَرًا أَوْ أَبْنِ بِالْمُكَعَّبَاتِ أَوْ أَلْعَبْ بِالْأَلْعَابِ“.



هَزَّتِ الْآنِسَةُ غَزَالَةُ رَأْسَهَا وَقَالَتْ: "لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ سَاعَدْتُمْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، لَكُنْتُمْ رَتَّبْتُمْ جَمِيعَ الْأَلْعَابِ. مِنَ الْأَفْضَلِ دَائِمًا أَنْ نَعْمَلَ مَعًا كَفَرِيقٍ".

نَظَرَ كُلٌّ مِنْ بوبو وَدودو وَمونتي وَتاتا إِلَى الْغُرْفَةِ؛ حَيْثُ كَانَتِ الْأَلْغَازُ وَالْمُكَعَّبَاتُ مُتَنَاثِرَةً عَلَى الْأَرْضِ، وَكَانَتْ عَلَامَاتُ X وَعَلَامَاتُ O مُتَنَاثِرَةً عَلَى السَّجَّادَةِ، وَكَانَتِ الْأَلْوَانُ تُلَطِّخُ كُلَّ شَيْءٍ.



نَظَرَ دودو إِلَى بوبو وَقَالَ: "سَأُسَاعِدُكِ عَلَى جَمْعِ الْأَلْغَازِ".

قَالَ مونتي لِدودو: "سَأُسَاعِدُكَ عَلَى جَمْعِ الْمُكَعَّبَاتِ".

نَظَرَتْ تاتا إِلَى مونتي وَقَالَتْ: "سَأُسَاعِدُكَ عَلَى جَمْعِ عَلَامَاتِ X وَعَلَامَاتِ O".

نَظَرَتْ بوبو إِلَى تاتا وَقَالَتْ: "سَأُسَاعِدُكِ عَلَى جَمْعِ الصُّوَرِ".

عَمِلَتِ الْحَيَوَانَاتُ الْأَصْدِقَاءُ مَعًا عَلَى تَنْظِيفِ الْفَصْلِ، وَسُرْعَانَ مَا أَصْبَحَ الْفَصْلُ نَظِيفًا لَامِعًا.



ابْتَسَمَتِ الْآنِسَةُ غَزَالَةُ وَقَالَتْ: "عَمَلٌ رَائِعٌ أَيُّهَا الْفَرِيقُ. أَلَا يَكُونُ الْأَمْرُ أَفْضَلَ عِنْدَمَا يُسَاعِدُكُمْ شَخْصٌ مَا عَلَى الْقِيَامِ بِالْمُهِمَّةِ؟".

وَافَقَهَا الْأَصْدِقَاءُ قَائِلِينَ: "نَعَمْ، العَمَلُ الْجَمَاعِيُّ هُوَ أَفْضَلُ طُرُقِ إِتْمَامِ الْعَمَلِ".



صَدَرَ مِنْ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ أَيْضًا

















Arabic edition published by
JARIR BOOKSTORE مكتبة جرير

نرجو زيارة موقعنا على الإنترنت
www.jarirbookstore.com

المملكة العربية السعودية ص.ب. ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

تليفون ٤٦٢٦٠٠٠ ١١ ٩٦٦+ – فاكس ٤٦٥٦٣٦٣ ١١ ٩٦٦+